

المحاضرة الثالثة : خصائص التفكير في التيارات الفكرية الكبرى

- مقدمة

- يرتبط فهمنا لتغيرات الحاصلة على مستوى العلوم الاجتماعية بفكرة اساسية : هل الواقع الاجتماعي هو من ينتج الفكرة أم أن المفاهيم التي يستتبطها العلماء نتيجة تراكم معرفي معين هو من يعطي للعلم نجاعته المعرفية لذلك ظهرت مجموعة من التيارات الفكرية التي حاولت تفسير الوقائع الاجتماعية وفق اتجاهين اساسين :

- **الاتجاه الطبيعي** : ونعني به ارتباط العلم بخصوصية الفرد و الجماعة في سياقها التلقائي ونعني بذلك أن لكل مجتمع نظرتة الخاصة في تسيير شؤون حياته اليومية مما يكون لهاته المجتمعات تاريخا خاصا ورؤية اقتصادية خاصة لذلك حاول انصار الاتجاه الواقعي ت=فسير المجتمعات و السلوكيات وفق الحياة اليومية و الابتعاد عم كل ماتحتويه هاته الحياة من ثقافة دخيلة و اقتصاد دخيل .

- **الاتجاه الموجه** : ونعني بذلك أن الفرد و الجماعة في نظر هؤلاء يعيشون حالة من التيه الاجتماعي و الاقتصادي ولايعرف هؤلاء الافراد مايريدونه وبالتالي هم بحاجة الى موجه قيمي أو اقتصادي تؤطره مجموعة من المؤسسات التي تحمل خصائص هذا التوجيه وبالتالي تفسرسلوك الافراد وفق منطق هاته المؤسسات